

Distr.: General
2 February 2012

الجمعية العامة



الدورة السادسة والستون
البند ٢٧ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١

[بناء على تقرير اللجنة الثالثة (A/66/454 (Part I))]

٦٧/٦٦ - الذكرى العاشرة للسنة الدولية للمتطوعين

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٥٣/٦٣ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ المتعلق
بمتابعة السنة الدولية للمتطوعين والاحتفال بالذكرى العاشرة لهذه السنة،

وإذ تلاحظ أن الزخم الذي أوجدته السنة الدولية أسهم في الإقبال بشدة على العمل
التطوعي في أنحاء العالم وفي زيادة عدد المشاركين فيه من شتى المجتمعات،

وإذ تسلّم بأن العمل التطوعي عنصر مهم في أي استراتيجية تستهدف مجالات من
بينها الحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة والصحة وتمكين الشباب وتغير المناخ واتقاء
الكوارث وإدارتها وتحقيق الاندماج الاجتماعي والعمل الإنساني وبناء السلام، وبخاصة
التغلب على الاستبعاد الاجتماعي والتمييز،

وإذ تنوّه بمساهمة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في دعم العمل التطوعي،
ولا سيما بالعمل الذي يقوم به برنامج متطوعي الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم، وإذ تنوّه
أيضاً بالجهود التي يبذلها الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر للتشجيع
على العمل التطوعي في كل أجزاء شبكته العالمية،

وإذ تضع في اعتبارها ضرورة توكي الجهات المعنية في منظومة الأمم المتحدة
التكامل والتنسيق في متابعة السنة الدولية،

١ - ترحب بنجاح الاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للمتطوعين في
عام ٢٠١١، وترحب أيضاً بنمو العمل التطوعي وتطوره منذ إعلان السنة الدولية في
عام ٢٠٠١؛



٢ - تسلم بأن الذكرى العاشرة وفرت الفرصة والزخم لزيادة التعاون بين الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني والشركاء من القطاع الخاص والناس من شتى المجتمعات في جميع أنحاء العالم على نحو غير مسبوق، وتعيد تأكيد ضرورة بذل مزيد من الجهود لتحقيق أهداف السنة الدولية في مجالات الاعتراف بالعمل التطوعي وتيسيره وإقامة الشبكات اللازمة له وتعزيزه في جميع أنحاء العالم؛

٣ - تشفي على المتطوعين الوطنيين والدوليين لما يضطلعون به من دور أساسي في اتقاء الكوارث والتعافي منها، كما تجلّى ذلك في الآونة الأخيرة في أدائهم في أعقاب الكوارث الطبيعية في أنحاء كثيرة من العالم، مثل الانهيارات الأرضية والفيضانات الجارفة في جنوب شرق البرازيل والزلازل المدمر الذي أصاب شرق اليابان في آذار/مارس ٢٠١١؛

٤ - تشيد بتزايد الصلة بين العمل التطوعي والرياضة، مما يسهم في تعزيز المثل الأعلى للسلام عن طريق ما يقدمه المتطوعون الوطنيون والدوليون من إسهامات لا تقدر بثمن في إعداد اللقاءات الرياضية الرئيسية، مثل الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين، وتنظيمها؛

٥ - تسلم بالإسهام القيم للعمل التطوعي، بما في ذلك أشكاله التقليدية المتمثلة في تبادل المعونة والاعتماد على الذات وغير ذلك من أشكال المشاركة المدنية، في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بما يفيد المجتمع بأسره والمجتمعات المحلية وشبكات المتطوعين؛

٦ - تشجع الدول الأعضاء على دعم وضع برامج لتبادل المعارف والمعلومات وإنشاء جهات تنسيق على الصعد الدولية والإقليمية والوطنية والمحلية لتعزيز تقاسم الموارد وتبادل الممارسات السليمة في مجال العمل التطوعي التي يمكن تكييفها وتنفيذها وتكرارها وتوسيع نطاقها بشكل مستمر؛

٧ - تشجع الدول الأعضاء والمتطوعين على اتخاذ الخطوات الملائمة لتعزيز حماية المتطوعين، وتشجع أيضا اتباع ممارسات سليمة في تعزيز العمل التطوعي وإدارته؛

٨ - تعيد تأكيد ضرورة الاعتراف بالعمل التطوعي بجميع أشكاله وتعزيزه من أجل إشراك المجتمع وإفادته بجميع فئاته، بما فيها النساء والأطفال والشباب والمسنون والأشخاص ذوو الإعاقة والأقليات والمهاجرون والفئات التي لا تزال مستبعدة لأسباب اجتماعية أو اقتصادية؛

٩ - تسلم بأهمية منظمات المجتمع المدني في تشجيع العمل التطوعي، وتدرك في ذلك الصدد أن تعزيز الحوار والتفاعل بين الدول الأعضاء والأمم المتحدة والمجتمع المدني يسهم في توسيع نطاق العمل التطوعي؛

١٠ - تحيط علماً بأن العمل التطوعي يسهم في التنمية البشرية، وتدعو الحكومات إلى إدماج العمل التطوعي بشكل أكمل في برامج ومبادرات السلام والتنمية التي توفر فرصاً لإقامة تحالفات قوية ومتماسكة للمتطوعين حول أهداف مشتركة على الصعد المحلية والوطنية والإقليمية والدولية؛

١١ - تحيط علماً أيضاً بالإجراءات التي اتخذتها الحكومات لدعم العمل التطوعي وتعزيزه، وتكرر دعوتها لها إلى مواصلة هذه الإجراءات؛

١٢ - تهيب بالمؤسسات والهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة مواصلة الاعتراف بالعمل التطوعي بمختلف أشكاله وإدراجه في سياساتها وبرامجها وتقاريرها، وتنوّه بإسهامات المتطوعين ومنظمات المتطوعين وتشجيع مشاركتهم في مؤتمرات الأمم المتحدة وغيرها من المؤتمرات الدولية التي تعقد في هذا الشأن في المستقبل؛

١٣ - تسلم بأهمية مواصلة إشراك جميع الشركاء المعنيين، بما يشمل المجتمع المدني، في هيئة بيئة مؤاتية يمكن فيها للأفراد أن يشاركوا في الأنشطة التطوعية، وفي كفالة سلامة المتطوعين وأهمية تيسير التنسيق والتعاون فيما بينهم لتحقيق ذلك، وترحب في هذا الصدد باتساع نطاق مشاركة القطاع الخاص دعماً للعمل التطوعي، وتشجع زيادة مشاركته من خلال توسيع نطاق العمل التطوعي للشركات والأنشطة التطوعية للموظفين؛

١٤ - ترحب بالعمل الذي يقوم به برنامج متطوعي الأمم المتحدة بوصفه جهة التنسيق للذكرى العاشرة للسنة الدولية دعماً للدول الأعضاء، بطرق منها المشاركة في استضافة المشاورات الإقليمية التي عقدت بمناسبة الذكرى العاشرة للسنة الدولية في كيتو وأنقرة ومانيل وداكار تحضيراً لمؤتمر المتطوعين العالمي الذي شارك في استضافته مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والذي عقد في بودابست في الفترة من ١٥ إلى ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ ومؤتمر إدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية الذي عقد في بون، ألمانيا، في الفترة من ٣ إلى ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، وتطلب إلى برنامج متطوعي الأمم المتحدة مواصلة بذل الجهود لتعزيز العمل التطوعي، بطرق منها حشد المتطوعين الوطنيين والدوليين واستحداث طرائق جديدة أكثر ابتكاراً لتوظيف المتطوعين مثل التطوع عبر شبكة الإنترنت؛

١٥ - تشدد على أن العلاقات بين الناس هي القيمة الأساسية للعمل التطوعي، وتشجع على مواصلة بذل الجهود لإقامة شبكات تضم المتطوعين وجميع الشركاء المعنيين على الصعد الوطنية والإقليمية والدولية، بما في ذلك شبكة المتطوعين العالمية باعتبارها مركزا عالميا للتواصل، وتعزيزها؛

١٦ - ترحب بمشاركة اللجان وهيئات التنسيق الوطنية بمهمة في الترويج للذكرى العاشرة للسنة الدولية، وتشدد على أهمية مواصلة تعزيز هذه الشبكة العالمية لبناء الشراكة بينها وتبادل الخبرات والممارسات السليمة؛

١٧ - تسلّم بضرورة مواصلة تعزيز العلاقة بين المتطوعين المحليين والمنظمات الدولية التي ترسل المتطوعين من أجل تسهيل عوالة فرص التطوع؛

١٨ - تشدد على أهمية إسهام العمل التطوعي في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وتدعو إلى الأخذ بنهج شامل محوره الناس في تعزيز العمل التطوعي؛

١٩ - تشدد أيضا على أهمية إسهام العمل التطوعي ومشاركة الأفراد والمجتمعات المحلية في تحقيق التنمية المستدامة والمبادرات المتخذة في هذا المجال؛

٢٠ - تشدد كذلك على أن العمل التطوعي يوفر فرصا قيمة لإشراك الشباب وتوليهم زمام القيادة في تطوير مجتمعات شاملة للجميع يسودها السلام في الوقت الذي يتيح فيه أيضا للشباب اكتساب المهارات ويسهم في بناء قدراتهم وتعزيز فرص توظيفهم؛

٢١ - تطلب إلى الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة أن تعمل جنبا إلى جنب مع المنظمات الأخرى المعنية بالعمل التطوعي لدعم الجهود الرامية إلى تعزيز أمن المتطوعين وحمايتهم؛

٢٢ - تشجع المنظمات المعنية بالعمل التطوعي والمتطوعين على إبداء الاستعداد لاحترام القواعد والأعراف الوطنية والمحلية في أداء المسؤوليات الملقاة على عاتقهم؛

٢٣ - تقرر عقد جلسيتين عامتين تكرسان لمتابعة السنة الدولية وللاحتفال بالذكرى العاشرة لها على النحو التالي:

(أ) في افتتاح الجلسة العامة المقرر عقدها في الساعة العاشرة صباحا من يوم ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، يدلي رئيس الجمعية العامة والأمين العام ورؤساء المجموعات الإقليمية الخمس وممثل البلد المضيف والمنسقة التنفيذية للتطوعي الأمم المتحدة ببيان؛

(ب) عقب افتتاح الجلستين العامتين، تجرى مناقشة أول تقرير عن حالة العمل التطوعي في العالم^(١) حتى الساعة الواحدة بعد الظهر، بمشاركة مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمعد الرئيسي للتقرير ومتطوعين اثنين مختارين من متطوعي الأمم المتحدة؛

(ج) في الجلسة العامة المقرر عقدها من الساعة الثالثة بعد الظهر إلى الساعة السادسة مساءً، تدلي الدول الأعضاء والدول التي تلقت دعوة دائمة للمشاركة بصفة مراقب في دورات الجمعية العامة وأعمالها ببيان^(٢)؛

٢٤ - **تتطلع** إلى تلقي تقرير كامل عن الاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة الدولية وتوصيات لزيادة إدماج العمل التطوعي في السلام والتنمية خلال العقد المقبل وما بعده، واطعة في اعتبارها طلبها إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن هذا الموضوع إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين في إطار البند المعنون "التنمية الاجتماعية".

الجلسة العامة ٧٣

٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١

(١) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.11.I.12.

(٢) حسبما وردت في القائمة في A/INF/65/5.